

أثر التفكير الاستراتيجي على التوجه المقاولاتي من وجهة نظر طلبة جامعة الجلفة
**The effect of strategic thinking on the entrepreneurial orientation
 from the viewpoint of students of the University of Djelfa**

عبد القادر محمدي¹، ليلي عياد²

¹ جامعة احمد دراية – أدرار (الجزائر)، mahammed49@gmail.com

² جامعة احمد دراية أدرار (الجزائر)، ayadlila01@univ-adrar.dz

تاريخ النشر: 2021/05/31

تاريخ القبول: 2021/05/30

تاريخ الاستلام: 2021/04/28

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مدى تأثير التفكير الاستراتيجي على التوجه المقاولاتي من وجهة نظر الطلبة الجامعيين، وتكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تتناول أحد المواضيع الحساسة والحديثة حيث ربطت بين مفهوم أبعاد التفكير الاستراتيجي والتوجه المقاولاتي ، ولأجل الإجابة على الإشكالية المطروحة تم إعداد استبانة الكترونية وتوزيعها عن طريق برنامج قوئل درايف وذلك في صفحات التواصل الاجتماعي في مختلف التخصصات لطلبة جامعة الجلفة، وتحصلنا على 86 استمارة صالحة للدراسة والتحليل، هذا وتم استخدام المنهج الوصفي وتم استخدام منهج دراسة الحالة لإسقاط الجانب النظري على التطبيقي. وبعد جمع البيانات المجمعة تم معالجة البيانات وذلك باستخدام برنامج spss. V20، وذلك باعتبار التفكير الاستراتيجي متغير مستقل بالاعتماد على ثلاثة أبعاد أساسية هي (القصد الاستراتيجي بعد الزمنية، انتهاء الفرص) واعتبار التوجه المقاولاتي متغير تابع له، خلصت الدراسة إلى أن هناك أثر كبير للتفكير الاستراتيجي على التوجه الطلبة الجامعيين بجامعة الجلفة تتبنى بعد التفكير الاستراتيجي.

الكلمات المفتاحية: توجه مقاولاتي، تعليم مقاولاتي، تفكير إستراتيجي، مقاولاتية، مقاول.

تصنيف JEL: L26

Abstract:

This study aims to determine the extent of the impact of strategic thinking on the entrepreneurial orientation from the viewpoint of undergraduates, and the importance of this study lies in the fact that it deals with one of the sensitive and modern topics as it linked the concept of dimensions of strategic thinking and entrepreneurial orientation, and in order to answer the problem posed Preparing an electronic questionnaire and distributing it through the Google Drive program, on the social media pages of various disciplines for students of the University of Djelfa, and we obtained 86 forms that are valid for study and analysis, This descriptive approach was used and the case study method was used to drop the theoretical side on the application. After collecting the collected data, the data was processed using spss. V20, considering strategic thinking an independent variable based on three basic dimensions (strategic intent after time, seizing opportunities) and considering the entrepreneurial approach as a dependent variable The study concluded that there is a significant impact of strategic thinking on the orientation of university, Students of the University of Djelfa adopt a strategic thinking, and also students of University of Djelfa have a strategic intention to create institutions

Keywords: Entrepreneurial orientation, Strategic thinking, Entrepreneurial education, Entrepreneurship, The contractork.

JEL Classisicaion: L26

1. مقدمة:

عرف موضوع المقاولاتية والتوجه المقاولاتي اهتماماً كبيراً في الآونة الأخيرة من قبل الباحثين والحكومات على حد سواء وهذا كونها أصبحت تمثل أحد ركائز الاقتصاد ودعائم النمو والتطور و الإزدهار. وهذا ما ظهر جلياً في تزايد الملتقيات العلمية والوطنية والدولية التي تصب في هذا الموضوع وزيادة على ذلك اهتمت الجامعة الجزائرية بتدريس المقاولاتية وترسيخ، التوجه المقاولاتي في كليات علوم التسيير وتعداها إلى كليات أخرى كالعلوم الإنسانية.

ومن جهة أخرى عمدت الجزائر على تسليط الضوء و تشجيع العمل الحر وخلق مؤسسات ريادة وظهر جلياً في استحداث آليات الدعم والمرافقة و إنشاء وزارات خاصة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وحاضنات الأعمال.

وبما أن شباب الجامعة يعتبر خزان الكفاءات والطاقة التي تمكنها أن تنعش الإقتصاد إذا ما استغلت استغلالاً جيداً.

فالتفكير الاستراتيجي هو عبارة عن أسلوب تفكير مستقبلي يعتمد على الرؤية الشمولية للبيئة واقتناص الفرص والبحث عنها معتمداً على التحلي بالإبداع والمخاطرة وروح المبادرة.

ونظراً للأهمية البالغة للتفكير الاستراتيجي وجب على الجامعة ترسيخ وغرس هذا المنهج لطلبة الجامعة وذلك لكي يستخدم في توجيههم وتشجيعهم لخلق مشاريع خاصة ريادية مبنية على رؤيا علمية وقواعد صحيحة تمكنهم من النجاح والمواصلة في مشاريعهم واكتساب صفة الريادة والتميز.

1.1 اشكالية البحث:

ومن خلال هذا نطرح الإشكالية التالية:

كيف يؤثر التفكير الاستراتيجي على التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين؟

2.1 أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة في كونها تعالج موضوعاً من المواضيع المعاصرة والتي أصبح ضرورة لا بد منها في حياة المنظمة والفرد لتبني التفكير الاستراتيجي وذلك للتفكير في خلق مؤسسة خاصة مبنية على قواعد صحيحة ورؤيا مستقبلية.

3.1 أهداف الدراسة:

- تسليط الضوء على مفهوم التوجه المقاولاتي.
- فهم أبعاد التفكير الاستراتيجي.
- الربط بين التفكير الاستراتيجي والتوجه المقاولاتي.
- زيادة الاهتمام بالتوجه المقاولاتي كبديل للوظيفة.
- غرس ثقافة التفكير الاستراتيجي للطلبة الجامعيين.

4.1 منهج الدراسة:

تم الإعتماد على المنهج الوصفي وذلك من أجل توظيف متغيرات الدراسة المتمثلة في أبعاد التفكير الاستراتيجي وبعد التوجه المقاولاتي و إعتدنا منهج دراسة الحالة من أجل الوقوف على العلاقة بين التفكير الاستراتيجي والتوجه المقاولاتي وذلك عن طريق أداة الاستبانة محاولة منا لإسقاط موضوع البحث على الواقع.

5.1 فرضيات الدراسة:

على ضوء ما تقدم وأملا في تحقيق أهداف الدراسة نقترح ما يلي:

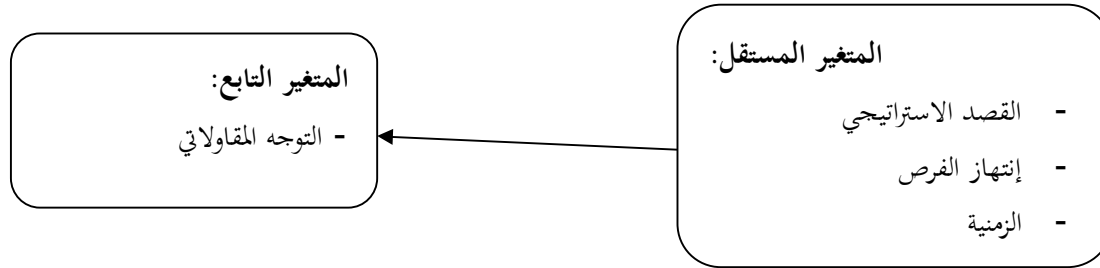
-الفرضية الرئيسية: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين التفكير الاستراتيجي والتوجه المقاولاتي عند مستوى معنوية (

$$(\alpha \leq 0.05).$$

ومن خلال الفرضية الرئيسية يمكن عرض الفرضيات الآتية:

- الفرضية الفرعية الأولى هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين القصد الاستراتيجي والتوجه المقاولاتي؛
- الفرضية الفرعية الثانية: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين انتهاز الفرص والتوجه المقاولاتي؛
- الفرضية الفرعية الثالثة: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الزمنية والتوجه المقاولاتي؛
- الفرضية الرابعة: هناك فوارق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلبة جامعة الجلفة في تقييمهم للتوجه المقاولاتي إلى البيانات الشخصية لهم (الجنس، السن، المستوى التعليمي، التخصص).

نموذج الدراسة:



2 التأسيس النظري للتفكير الاستراتيجي والمقاولاتية والتوجه المقاولاتي:

1.2 التفكير الاستراتيجي:

إن مفهوم التفكير الاستراتيجي اختلف حسب آراء الباحثين نتيجة للأزمان المختلفة والظروف المتباينة وأيضاً الأماكن والمناطق ولتقريب المفهوم أكثر سوف نتطرق إلى مجموعة من التعاريف وذلك لتسليط الضوء حول معنى التفكير الاستراتيجي.

• وعرفه (ضيف و صدوق، 2019، صفحة 281) على أن التفكير الاستراتيجي: «هو تفكير مستقبلي يعتمد على الرؤيا الشمولية للبيئة المحيطة، وربط أجزائها ببعضها البعض من أجل اتخاذ القرارات الفعالة».

• وعرفه (stanly، 2012، صفحة 1) التفكير الاستراتيجي: «هو يدور حول كشف أسرار العالم الفوضوي من حولنا وتسخير قوات قوية لتحقيق غاياتنا، أي استخدام أدوات التحليل والتكتيكات لاتخاذ قرارات حاسمة وحكيمة العمل الذي يعطينا أفضل فرصة ممكنة لتحقيق أهدافنا سواءاً كانت أهدافاً شخصية أو مهنية».

ويمكن القول أن التفكير الإستراتيجي هو مجهود فكري يعتمد على الرؤيا المستقبلية والشمولية لوضع إستراتيجية من طرف الأفراد تمتاز بالمرونة والديناميكية وذلك لأجل هدف معين".

1.1.2 أهمية التفكير الإستراتيجي:

إن التفكير الاستراتيجي يعتبر أداة للتحضير للمستقبل وذلك عن طريق استخدام المهارات الشخصية والإبداع وتوظيف الخبرة في التعامل مع المعطيات والمعلومات وذلك لتحقيق أهداف المنظمة والتعرف على جميع المتغيرات البيئية ولكي نحقق هذا الهدف يجب على القيادة الإستراتيجية استخدام إمكانياتها في بلورة آفاق التفكير الاستراتيجي لدى جميع الموظفين داخل المنظمة عن طريق اشتراكهم في القضايا المتعلقة بإستراتيجية المؤسسة.

يمكن أن نحدد الأهمية الكبيرة للتفكير الاستراتيجي في بعض النقاط الأساسية كما يلي:(عرب و رائد، 2016، صفحة

(255)

- وضوح الرؤية وتقليل الغموض.
- ي ساهم في تعزيز ثقافة العاملين و إحتضان الخطة الإستراتيجية.
- الحصول على التزام الموظفين لدعم استراتيجيات وبرامج المنظمة.
- اشتراك العاملين في عملية إتخاذ القرار يقلل من المشاكل داخل المنظمة.

2.1.2 مراحل التفكير الاستراتيجي:

- إن التفكير الاستراتيجي وبمراحل عديدة ومتعددة قبل أن يخرج إلى النور ويستخدم كأداة من الأدوات الأساسية المستخدمة في المنظمة ويمكن أن نلخص أهم المراحل التي مر بها التفكير الاستراتيجي إلما يلي: (الجبوري، 2017، الصفحات 131-132)
- مرحلة الفهم المبكر: هاته المرحلة كانت في نهاية الثمانينات أين كان الاهتمام على التمييز بين مفهوم الإستراتيجية والإدارة الإستراتيجية والعلاقة التي تربطها ببعضها البعض وهي تعتبر محاولة لفهم التفكير الاستراتيجي وبالرغم من عدم تطورها ونضجها إلا أنها ساهمت في تطور وفهم التفكير الاستراتيجي.
 - مرحلة التطور المنطقي: في هذه المرحلة تطور وتوسع الأداء الاستراتيجي من جهة وأصبح يتداخل مع كل من التحليل والتخطيط والتنظيم والرقابة والقيادة الإستراتيجية من جهة أخرى لذلك فقد أصبح يغطي كل الفعاليات التي تعتمد الفعل الاستراتيجي.
 - مرحلة التميز البسيط: في هذه المرحلة أصبح التفكير الاستراتيجي يظهر واضحا وأصبح التخطيط الاستراتيجي بمثابة عملية تحليل تهدف إلى برمجة الاستراتيجيات وقد أصبح المخرج النهائي لتلك الخطة وهي بمثابة عملية تعتمد على الحدس والإبداع وتؤدي بالنتيجة إلى تصور كامل للإستراتيجية
 - مرحلة الفعل المؤسسي: إن تطور التفكير الاستراتيجي في هذه المرحلة يعد خطوة هامة بإتجاه إستقلاله وتميزه كنشاط أو فعل استراتيجي له خصوصية ضمن نشاط المؤسسة نتيجة المتغيرات المتعددة و إزدياد الحاجة للنشاطات التي ترتبط بالقدرات والفعاليات العقلية ذات التأثير المباشر على التفكير كالأحداث والخيال و الإلهام والحدس و الإدراك.

3.1.2 أبعاد التفكير الاستراتيجي:

إن أبعاد التفكير الاستراتيجي اختلفت بين باحث وباحث آخر ودراسة أخرى لكن الدراسات إستخدمت كنموذج الأبعاد الخمسة mintzberg الذي طورته الباحثة liedtca 1998 و تم الإعتماد على ثلاث أبعاد فقط وهي (الجبوري، 2017، صفحة 204):

- أ. القصد الإستراتيجي: ويسمى أيضا النية الإستراتيجية ويكون بقصد تقليد المنافس أو المبادرة أي يستخدم في توجيه الدارة لبلوغ أهدافها الإستراتيجية المستقبلية، ويكون يتمحور حول توجهات متخذ القرار الاستراتيجي نحو السوق.
- ب. التفكير الفرصي: هو بعد مكمل للمقاصد أو الغايات وهو يصاحب عنصر الفرص الذكية واستثمارها بشكل علمي، ويستخدم في نوعين من الاستراتيجيات هما المقصودة والعرضية، إذ أن الإستراتيجية العرضية تعد إحدى محاور التفكير الاستراتيجي الموجه نحو إنتهاز الفرص الذكية التي قد تذهب عند عدم التحسب للمتغيرات البيئية الطارئة، ومن ثم إغفال أي احتمال لتعبئة الفرص الطارئة قد يؤدي إلى حدوث خسارة غير منظورة في حساب الفكر الاستراتيجي.
- ج. التفكير في الوقت: يسمى الزمنية ويعتمد على استحضار الماضي وتحليل الحالة الراهنة من أجل النظرة المستقبلية، وفي هذه الآلة لا ينحصر التفكير الاستراتيجي على الموارد الحالية بل يتضمن التفكير الاستراتيجي في وسائل زيادة الموارد الحالية لبلوغ الغايات التوسعية في المستقبل.

2.2 المقاولانية والتوجه المقاولاني:

إن أول مرة يستخدم فيها مصطلح المقاول يرجع إلى سنة 1616 من طرف montchretien وكانت تعني الشخص الذي يوقع عقدا مع السلطات العمومية من أجل إنجاز عمل ما أو مجموعة مختلفة.

ومع مرور الزمن والتطورات التي حدثت في الإقتصاد العالمي والمخاطر التي أصبحت تحيط به عرف cantillon المقاول على أنه الشخص الذي يشتري أو يستأجر بسعر أكيد للبيع وبسعر غير أكيد وفي التعريف السابق نجده أدخل عنصر عدم اليقين كنقطة جوهرية في مفهوم المقاول.

أما soy فعرفه المقاول على أنه المبدع الذي يقوم بجمع وتنظيم وسائل الإنتاج بهدف خلق منفعة جديدة. أما شومبيتر عرف المقاول من خلال التطور الإقتصادي: شخصية محورية في التنمية الإقتصادية يتحمل من أجل الإبداع وعرفه أيضا الشخص الذي لديه الإرادة والقدرة لتحويل الفكرة الجديدة أو اختراع جديد الابتكار (دشة وغريب، 2018، صفحة 57).

وعرفه kizner المقاول هو شخص حساس للفرص أي أن المقاول يجب أن يقتنص الفرص المربحة من أجل إعادة حالة التوازن.

1.2.2 تعريف المقاول:

إن هذا المصطلح أصبح كثير الاستخدام بشكل واسع في شتى بلدان العالم وتعددت التعاريف و اختلفت بين آراء الباحثين والمواقف المختلفة.

- يعرفها fayolle حالة خاصة يتم من خلالها خلق نزوات إقتصادية واجتماعية لها خصائص تتصف بعدم التأكد أي تواجه الخطر والتي تدمج فيها أفراد أن تكون سلوكياتهم ذات قاعدة تخصص بتفعيل التغيير وأخطاء مشتركة والأخذ بالمبادرة والتدخل الفردي. (دشة و غريب، 2018، صفحة 58)

- حسب shane .venkate سلسلة من المراحل يتم فيها إكتشاف فرص لخلق سلع وخدمات مستقبلية يتم تقييمها وإستغلالها ويعني أن المقاول هي القدرة على قدرة الشخص على إكتشاف الفرص و إستخدامها لخلق المنفعة وإستغلالها. (ضيف و صدوق، 2019، صفحة 18)

- تعرفها (فتيحة، 2019، صفحة 20) هي القدرة والرغبة في تنظيم وإدارة العمال ذات صلة بها حيث تعتبر المقاوله الأساس في بناء والتطوير في منظمات الأعمال القادرة على المنافسة والدخول في الأسواق الخارجية.

ب. التعليم المقاولاني: إن التعليم المقاولاني تعليم دائم لمدة الحياة وهو يعتبر تكوين الفرد والجماعة، وهو عملية تزويد بالمعلومات والخبرات والمهارات وطرق العمل مما يجعل الفرد والجماعة يتقن العمل بجودة عالية، عموما فإن التعليم المقاولاني نجده في الجامعات والمعاهد ومراكز تكوين المهن باستخدام مناهج ومقاييس لتشجيع الخوض في غمار النشاط الحر. وسوف نقدم بعض التعاريف وهي كما يلي:

حسب shepherd إن جوهر روح المقاولانية هو القدرة على تصور ورسم مسار مشروع تجاري جديد من خلال الجمع بين معلومات من التخصصات الوظيفية ومن البيئة الخارجية في سياق عدم اليقين وعدم التأكد التي تواجه هذا المشروع. (سايح، 2018، صفحة 5)

وعموما فإن التعليم المقاولاني هو عبارة عن جملة المعارف والمناهج التي يتلقاها المتعلم وذلك لتحفيزه على التوجه المقاولاني وخلق مشروع خاص به يتميز بالريادة والإبداع.

2.2.2 التوجه المقاولاتي:

إن مفهوم التوجه المقاولاتي يختلف من باحث إلى آخر وذلك لاختلاف وجهة النظر، ونضرا للأهمية البالغة لهذا الموضوع نجد العديد من الباحثين ساهم في دراسة هذا الموضوع وقدموا تعاريف للتوجه المقاولاتي وسنحاول هنا تقديم بعضها لتقريب المعنى وعموما فإن التوجه المقاولاتي يصب في قالب واحد وهو المرور إلى العمل.

لغويا: **tendre** تعني يميل أو يتجه و **in** تعني نحو ويقصد بها القصد والنية. (قايدي، 2017، صفحة 44) اصطلاحا: فعل التوجه نحو شيء ما.

- أ. يعرف (مسيخ، 2017، صفحة 220) التوجه المقاولاتي "على أنه رغبة و إرادة الفرد و إتجاهه نحو العمل الخاص الحر والمبادرة الفردية، والذي يتجسد في عملية إنشاء مؤسسة خاصة وذلك في ظل جملة من الظروف المحيطة".
- ب. يعرفه (سلامي، 2008، صفحة 12) التوجه المقاولاتي على "أنه وضع التوجه في فكر و ذهن الفرد الذي يقوم بتطويرها ومن ثم ربطها بالنتيجة التي هي الانتقال لتنفيذ المشروع".

3. الطريقة والأدوات:

في هذا الجانب التطبيقي سوف يتم عملية إسقاط الجانب النظري على الواقع، وذلك من خلال الدراسة الميدانية في جامعة الجلفة المطبقة على طلبة الجامعة باستخدام أداة الدراسة الاستبانة.

1.3 مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من كل طلبة جامعة الجلفة بكل التخصصات أما عينة الدراسة فبعد توزيع الاستبانة الكترونيا تم جمع 86 استمارة وهي كلها صالحة للتحليل.

2.3 الأدوات المستخدمة:

تعتبر الاستبانة هي الأداة المستخدمة وتم توزيعها الكترونيا شملت قائمة من الأسئلة وذلك من اجل اختبار الفرضيات وتحقيق الهدف من الموضوع.

بلغ عدد الأسئلة المطروح في الاستبانة 24 سؤالا متسلسلة ومتراطة، وتم طرح أسئلة متعلقة بالمعلومات الشخصية. (الجنس، العمر، التخصص، المستوى)

قسمت الاستبانة إلى قسمين حسب المتغيرين المدروسين:

أ- الجزء الأول التفكير الاستراتيجي

يتكون من ثلاثة أبعاد أساسية مجموع عباراته 12 عبارة

ب - الجزء الثاني: التوجه المقاولاتي

هذا الجزء يتكون من ثمانية عبارات وتم إعتباره كبعد واحد فقط.

4 التحليل الإحصائي لبيانات الاستبانة:

1.4 صدق وثبات أداة الدراسة:

الجدول رقم (01): معامل ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الإستبانة والإستبانة ككل

المحور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
التفكير الاستراتيجي	12	0.987
التوجه المقاولاتي	8	0.986
الإستبانة ككل	20	0.992

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على مخرجات SPSS

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة ألفا كرونباخ للإستبانة ككل وهي (0.992) أن ثبات الإستبانة ككل عال، وهذا ما يؤكد على إمكانية الاعتماد على نتائج الاستبيان و الإستفادة من نتائجها في التفسير.

2.4 تحليل البيانات الشخصية:

سيتم معرفة الخصائص الخاصة بأفراد عينة الدراسة من خلال متغيرات الجنس، والسن، والمستوى الدراسي.

1.2.4 الجنس:

الجدول رقم (02): توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	72	83.7%
أنثى	14	16.3%
المجموع	86	100%

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على مخرجات SPSS

حسب الجدول نلاحظ نسبة 83.7% من الرجال و نسبة 16.3% ربما يرجع إلى طبيعة الموضوع الذي يستهوي الطلبة أكثر من الطالبات في جامعة الجلفة.

3.2.4 العمر:

الجدول رقم (03): توزيع أفراد العينة حسب السن

العمر	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 20 سنة	2	2.3%
من 21 إلى 40 سنة	82	95.3%
أكثر من 40 سنة	2	2.3%
المجموع	86	100%

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على مخرجات SPSS

نلاحظ أن نسبة 95.3% الذين يتراوح أعمارهم في المجال 21 إلى 40 سنة وهذا راجع إلى العمر المنطقي للطلبة الجامعيين.

4.2.4 المستوى الدراسي:

الجدول رقم (04): توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي

النسبة المئوية	التكرار	المستوى الدراسي
62.8%	54	ليسانس
30.2%	26	ماستر
7%	6	دكتوراه
100%	86	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على مخرجات SPSS

بالنسبة لتوزيع أفراد العينة حسب المستوى نلاحظ النسبة الكبيرة تشمل طلبة لسانس ثم تليها طلبة الماستر ثم طلبة الدكتوراه، وذلك راجع للعدد الموجود في الجامعة مرتب بهذه الطريقة.

5.2.4 التخصص:

الجدول رقم (05): توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي

النسبة المئوية	التكرار	المستوى الدراسي
23.3%	20	علوم اقتصادية
8.1%	7	علوم إنسانية
7%	6	علوم هندسية
61.6%	53	أخرى
100%	86	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على مخرجات SPSS

بالنسبة لتوزيع أفراد العينة حسب التخصص نلاحظ النسبة الكبيرة تشمل طلبة باقي التخصصات، ثم يليها طلبة الاقتصاد والعلوم الإنسانية ثم العلوم الهندسية، بالنسبة للتخصصات الأخرى راجع لتعدادهم في الجامعة الكبير أما العلوم الاقتصادية يرجع إلى التخصص الذي له علاقة بالمقاولاتية.

3.4 تحليل بيانات الاستبانة:

قياس مدى تبني طلبة جامعة الجلفة لأبعاد المحور الأول التفكير الاستراتيجي والمحور الثاني التوجه المقاولاتي.

الجدول رقم (06): ترتيب أبعاد التفكير الاستراتيجي وبعد التوجه المقاولاتي

الرقم	محور التفكير الاستراتيجي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
1	بعد القصد الاستراتيجي	4.15	0.967	موافق
2	بعد إتهاز الفرص	3.15	1.303	محايد
3	بعد الزمنية	4.04	1.064	موافق
	المحور الأول التفكير الاستراتيجي	3.78	1.089	موافق

الرقم	محور التوجه المقاولاتي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
	المحور الثاني التوجه المقاولاتي	3.78	1.089	موافق

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على مخرجات SPSS

وهذا ما يعكسه المتوسط الحسابي إذ بلغ (3.78) وانحراف معياري قدره (1.089) مما يشير إلى وجود تباين. ويتضح أيضا أن طلبة جامعة الجلفة تتبنى التوجه المقاولاتي، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.19). يتضح من الجدول أعلاه أن أفراد عينة الدراسة موافقون على أن طلبة جامعة الجلفة تتبنى التفكير الاستراتيجي -وانطلاقا من النتائج الواردة في الجدول (6) يمكن ترتيب أبعاد التفكير الاستراتيجي من وجهة نظر طلبة جامعة الجلفة ترتيبا تنازليا، وهذا حسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري التي جاءت به العبارات كما يلي:

- جاء بعد القصد الاستراتيجي في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي يقدر بـ (4.15)، بعد انتهاز الفرص (3.15)، بعد الزمنية (4.04).

5 اختبار صحة الفرضيات:

تم استخدام اختبار الانحدار البسيط واختبار F واختبار One Way Anova:

1.5 الفرضية الرئيسية: هناك علاقة دلالة إحصائية بين التفكير الاستراتيجي والتوجه المقاولاتي.

الجدول رقم (07): نتائج اختبار علاقة التفكير الاستراتيجي بالتوجه المقاولاتي.

البيان	R	R ²	معامل الانحدار β	F المحسوبة	Sig
علاقة التفكير الاستراتيجي بالتوجه المقاولاتي	0.974	0.949	0.881	1569.21	0.000

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على مخرجات SPSS

يكون الارتباط ذا دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

بلغ معامل الارتباط R (0.974) عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، ومعامل تحديد بلغ R² (0.949)، كما بلغت درجة التأثير β (0.881)، وتؤكد معنوية هذا الأثر قيمة F المحسوبة التي بلغت (1569.21) وهي دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) وهذا يؤكد صحة الفرضية.

2.5 الفرضيات الفرعية:

الجدول رقم (08): نتائج اختبار الفرضيات الفرعية

الفرضيات الفرعية	R	R ²	معامل الانحدار β	F المحسوبة	Sig
علاقة القصد الاستراتيجي بالتوجه	0.984	0.968	1	2560.80	0.000

المقاولات					
علاقة انتهاز الفرص بالتوجه المقاولاتي	0.901	0.812	0.681	362.82	0.000
علاقة الزمنية بالتوجه المقاولاتي	0.992	0.985	0.918	5418.53	0.000

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على مخرجات SPSS

يكون الارتباط ذا دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$

- اختبار فرضيات الفروق بإستعمال اختبار **One way anova**:

هناك فوارق ذات دلالة إحصائية بين إتجاهات طلبة جامعة الجلفة في تقييمهم للتوجه المقاولاتي راجع إلى البيانات الشخصية لهم (الجنس، العمر، المستوى التعليمي، التخصص).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إتجاهات جامعة الجلفة في تقييمهم للتوجه المقاولاتي راجع إلى إختلاف الجنس لأن $\text{Sig}=0.384$ أكبر من $\alpha=0.05$.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إتجاهات جامعة الجلفة في تقييمهم للتوجه المقاولاتي راجع إلى إختلاف العمر لأن $\text{Sig}=0.166$ أكبر من $\alpha=0.05$.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إتجاهات جامعة الجلفة في تقييمهم للتوجه المقاولاتي راجع إلى إختلاف المستوى التعليمي لأن $\text{Sig}=0.016$ أصغر من $\alpha=0.05$.

* الاختبارات البعدية: أنوفا دال إحصائيا بوجود فروقات، وعند استعمال اختبار **Tukey** وجدنا الفرق الوحيد الدال بين دون مستوى وجامعي بحيث $\text{Sig}=0.006$.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إتجاهات جامعة الجلفة في تقييمهم للتوجه المقاولاتي راجع إلى إختلاف التخصص لأن $\text{Sig}=0.187$ أكبر من $\alpha=0.05$.

الخاتمة:

هدفت الدراسة بشقيها النظري والدراسة الميدانية إلى معرفة اثر التفكير الاستراتيجي على التوجه المقاولاتي من وجهة طلبة الجامعة، وقدمت الدراسة جملة من المفاهيم النظرية حول التفكير الاستراتيجي وأخرى حول التوجه المقاولات.

حيث تم ربط المتغيرين مع بعضهم في دراسة ميدانية تمثلت في استبيان موزع الكترونيا على طلبة جامعة الجلفة وذلك في مواقع التواصل الاجتماعي عن طريق صفحات خاصة بطلبة جامعة الجلفة بكل تخصصاتها وخلصت الدراسة إلى جملة من النتائج والتوصيات.

النتائج:

- التفكير الاستراتيجي هو تفكير معمق للمستقبل مبني على الماضي والحاضر.
- التفكير الاستراتيجي له دور كبير في نجاح المشاريع من وجه نظر الطلبة.
- التوجه المقاولاتي أصبح ضرورة ملحة للطلبة الجامعيين عكس الوظيفة.
- طلبة جامعة الجلفة تتبنى التوجه المقاولاتي.
- طلبة جامعة الجلفة تتبنى التفكير الإستراتيجي.
- طلبة جامعة الجلفة لها قصد إستراتيجي وبعد زمني جيد.

التوصيات:

- الاهتمام أكثر بالتعليم المقاولاتي وضرورة تدريسه في كل التخصصات.
- ربط التفكير الإستراتيجي بالتوجه المقاولاتي في تكوين الطلبة.
- تشجيع الابتكار وروح المبادرة من طرف الجامعة ومؤسسات الدولة.
- إبرام اتفاقيات بين الجامعة هيئات الدعم والمرافقة.
- تقديم قروض بدون فائدة للطلبة الجامعيين أصحاب الأفكار الإبداعية.

المراجع المعتمدة:

– k redgley stanly .(2012). *Strategic thinking*.America.

- أحمد ضيف، و فتيحة صدوق. (2019). مقال دور انماط التفكير الاستراتيجي في اتخاذ القرار. مجلة البشائر الاقتصادية .
- أمينة قايدى. (2017). تطور التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين. أطروحة دكتوراه تسيير المؤسسات . معسكر.
- أيوب مسيخ. (سبتمبر، 2017). مقال التوجه المقاولاتي للشباب الجامعي. ملفات الابحاث في الاقتصاد والتسيير ، صفحة 220.
- حسين محمد جواد الجبوري. (2017). التفكير الاستراتيجي منهج متكامل للمستقبل. عمان: دار صفاء.
- صدوق فتيحة. (2019). المقالة في الجزائر بين النظرية والتطبيق. سطيف: المجدد.
- عدنان السعدي يعرب، و غانم رحيم رائد. (2016). تطوير نموذج متعدد في التفكير الاستراتيجي للادارات في القطاعات المصرفية والصحية والتعليمية. العلوم الاقتصادية والادارية ، صفحة 255.
- فطيمة سايح. (2018). التكوين الجامعي والمحيط الاقتصادي والاجتماعي. ملتقى الدولي الاول تعزيز التوجه المقاولاتي لدى خريجي الجامعات، (صفحة 5).
- محمد علي دشة، و الطاوس غريب. (2018). مقال مدى توجه طلبة الدراسات العليا في الجامعات الجزائرية نحو الاستثمار في القطاع المقاولاتي. مجلة الدراسات الاقتصادية المعمقة .
- منيرة سلامي. (2008). التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر. أطروحة دكتوراه . ورقلة: جامعة قاصدي مرباح ورقلة.